تسمى ارلات وقبيلة الثاني تدعى جلاية وقبيلة الثالث
يقال لها فاوجين وقبيلة الرابع اسمها ترلاس وكان
تيمور ابن رابعهم في الناس فتيا شابا لبيبا هماما
حازما جلدا اريبا فكان مصاحب وزراه من اولاد
الوزرا ويعاشر اضرابه من فتيان الامرا الى ان قال
لهم في بعض الليالي وقد اجتمعوا في مكان خالي واخذت
منهم الحشمة والنشاط وارتفعت استار الاسرار
واستعد للبسط بساط ان جدتي فلانة وكانت من ذوي
العيافة والكهانة رات مناما ذاقت منه احلاما وعبرته
بانه يظهر لها من الاولاد والاحفاد من يدوخ البلاد
ويملك العباد ويكون صاحب القران ويذل له ملوك
الزمان وذلك هوانا وقد قرب الوقت ودنا فعاهدوني
ان تكونوا ظهرا وعضدا وجناحا ويدا وان لا تستحيلوا
عني ابدا فاجابوه الى ما دعاهم اليه وتقاسموا ان يكونوا
في السرا والضرا معه لا عليه ولم يزالوا يتجاذبوا اطراف
هذا الكلام في كل مقام ويتحادثوه فيض غدير هذا العذب
من غير احتشام واكتتام حتى انتهى بوقة فاطن كل مصر
وشام وخاض في حديثه كل فم جم من خاص وعام
وشعر به السلطان وعلم ان خلافه في دوح المملكة نابت

فاراد

فاراد ان يرد كيده في نحره ويريح الناس من شره والعباد
والبلاد من عاره وعره ويعمل بموجب ما قيل
لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم
فاخبرهم بعض الناصحين فخرج وهوى الى حضيض العصيان
وهو سالم فخرج وتمكن انه في بعض هذه الاوقات
واثناء هذه الحالات توجه الى الشيخ شمس الدين المشار اليه
واعتقده كما عول عليه فانه كان يقول جميع ما نلته من
السلطنة وفتحته من مستغلقات الامكنة انما كان
بدعوة الشيخ شمس الدين الفاخوري وهمة الشيخ
زين الدين الخوافي وما لقيت من بركة الا بالسيد
بركة وسياتي ذكر زين الدين وبركة ثم قال تيمور
ما فتحت ابواب السعادة والدولة علي ولا ضحكت
عروس فتوحات الدنيا الي الا من سهام سجستان
ومن حين اصابني ذلك النقصان انا في ازدياد
الى هذا الاوان والظاهر ان بدو امره وخروجه
في تلك الفئة كان فيما بين الستين والسبعين
والسبعماية وقال لي شيخي الامام العالم العامل الكامل
المكمل الفاضل فريد الدهر وحيد العصر علامة
الورى استاذ الدنيا علاء الدين شيخ المحققين والمدققين

Copyright © King Saud University